ثم لحم العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحارة واما السوداوي فاغذيته الصفراوي
مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليل الحرارة لئلا يزداد وحدة السوداء والمستفرغات
اما الدم فالفصد عن الجهة المخالفة فان كان الوجع في الرجلين استعمل الفصد من اليد
وان كان في اليدين استعمل من الرجلين وحينا اخف وان كان فيهما على السوا استعمل منهما
معا والافضل ان يوخر الفصد يومين او ثلثة لنضج المادة قليلا لان الدم الموجب لهذه
الاعراض لايخ اما ان يكون غليظا او رخوا او رقيقا متشبثا بالعضو فان كان غليظا لم يمكن
اخراجه الا بالفصد سريع جدا وذلك موجب لسقوط القوة لكثرة ما يخرج معه من الارواح
وان كان لزجا متشبثا بالعروق ولم يخرج عنها بسهولة فيكون ما يخرج من الدم عند ذلك دما
جيدا وان كان رقيقا متشبثا لرقته بخلل العضو وفرجه ونفذ فيها فيعسر انفصاله منه فلذلك
يجب اعتبار النضج فيه بتاخير الفصد الى اليوم الثالث فان المرض اذا جاوز الابتدا
انكسرت سورة المادة وتصرف فيه الطبيعة تصرفا تاما بالنضج واما البلغم فانتظار
النضج واجب خصوصا الغليظ لئلا يخرج الرقيق ويبقى الغليظ الارضي ويتحجر ثم يستفرغ
بعد النضج بحب المفاصل وصفته سورنجان بوزيدان شحم الحنظل بكدانى غاريقون
صبر من كل واحد نصف درهم تربد درهم بدو يعجن بدرهم من المقل المحلول بماء الحار
او مطبوخا وصفته بزر الكرفس بابونج اصل السوس اصل الرازيانج بزر السذاب من كل
ثلثة دراهم تربد ابيض سورنجان بكد درهمان يطبخ الجميع في رطلين ما حتى يرجع الى الثلث
ويصفى على ثلثين ورها من الترنجبين ويشرب او اياراج لوغاذيا او حب المنتن والاكبر
استفراغ البلغم فقط في هذا المرض والكائن بادرة بلغما صرفا لان جميع المستفرغات
محركة للاخلاط واكثر تحريكا للصفراء لانها الطف فيها وحرارتها سريعة القبول للحركة
وذلك مما يوجب انصباب البلغم الى العضو مرة اخرى فان الصفرا عند سخونتها وحركتها
يحرك البلغم وتسيله الى العضو الضعيف من اصل الخلقة او من مقاساة المرض فلابد

من

من مراعاتنا الى مراعات الصفرا لمستفرغ مع البلغم فلا يبقى في البدن ما تحرك المواد
اليه والدواء المسهل يخرج المواد من المفاصل اما من الطرق التي نفذت المواد فيها اليها
فيزداد اتساعها ويبقى منفتحة او من الطرق الاخرى فيكثر الطرق حينئذ ويزداد
استعداد المواد للحركة الى المفاصل فلذلك يجب ان يخلط مع المسهل ما فيه قبض
يسد تلك الطرق حتى لا ينصب الى المفاصل شي بعد الاسهال وينبغي ان يكون هذه القبض
متاخرا عن الاستفراغ فلو كان متقدما عليه يسد الطرق ومنع الاستفراغ وفيه خطر تحرك
المواد وهيجانها مع عدم الاستفراغ والسورنجان يسهل البلغم ويعقب الاسهال قبضا يسد
الطرق الى العضو لكنه ضار بالمعدة واذا تضررت المعدة كثرة الفضول وذلك مما يضر
بهذا المرض فيصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون مما يقوي المعدة ورجل الغراب سورنجان
يطول على وجه الارض بقدر شبر او شبر ونصف وورقه شديد الخضرة يضرب الى السواد
وكل ورقة من ورقه مشقوقة بنصفين كل نصف ذو ثلثة اوراق والوسطى فيها اطول والذي
يليها اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب سواء ولذا سمي به وفي طعم ورقه حرافة قوية وفيه
قبض يسير وينبت بشرقي بيت المقدس كثيرا واهل ذلك الموضع ياكلونه مسلوقا بزيت الانفاق
فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا يقوم مقامه اي مقام السورنجان
في اوجاع المفاصل ولا يضر مضرته بالمعدة واما الصفرا فمطبوخ الفاكهة مقوى بالسورنجان
والبوزيدان واما السوداء فمطبوخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل السوداوية
لانه قوي الجذب يبلغ جذبه الى المفاصل وليس فيه تسخين يحرك المواد وفيه تفريح وتقوية
للقلب المغشيات ودرهمان من اصول الطبيخ بالسكنجبين للصفراوي وبزر فجل او عصارة
ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل نقع في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات ينتفعون
بالمدرات كثيرا لانها تخرج فضل الهضم الثاني والثالث ومادة هذه الاوجاع من فضول
هذين الهضمين خصوصا في عرق النسا لان ما يخرج بالادرار في الاغلب يكون رقيقا فيقاصص